



الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: مالية مؤسسة

بغنوان:

دور التمويل الذاتي في النمو الداخلي للمؤسسة الاقتصادية

"دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة وحدة تقرت الكبرى"

خلال الفترة 2018. 2020

د/ صديقي

منصوري العشوري

صفية

حند يونس

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ 2022/06/13

تقدم إلى لجنة التحكيم المكونة من :

رئيساً: عائشة كيطلى سلمى

مشرفا ومقررا: تبر زغود

مشرفا: صديقي صفية

السنة الجامعية: 2021 - 2022

الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم المالية والمحاسبية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير
تخصص: مالية مؤسسة
بعنوان:

دور التمويل الذاتي في النمو الداخلي للمؤسسة الاقتصادية

"دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة وحدة تقرت الكبرى"

خلال الفترة 2018. 2020

د/ صديقي صفية

منصوري العشوري

حند يونس

تقدم إلى لجنة التحكيم المكونة من:

رئيساً: عائشة كيجلى سلمى

مشرفاً ومقرراً: تبر زغود

مشرفاً: صديقي صفية

السنة الجامعية: 2021 - 2022

الشكر والعرفان

الإهداء

قال الله تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا" سورة الإسراء -24-

الى امي العزيزة وابي الغالي اعلم ان الكلمات لا تساوي شئ أمام كل
تضحياتكم
ها أنا أهديكم ثمرة جهدي واقاسمكم فرحتي اليوم على الرغم من انني لم اتقاسم معكم العناء
والتعب

اسأل الله ان يحميكما ويحفظكما لي اطال الله في عمركما
منصوري العشوري

الإهداء

أهدي ثمرة مجهودي الى الذي منحني الدفاء وغمرني بالحنان وعلمني العطاء بدون انتظار
والذي العزيز قدور في عمره إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي

الشكر والعرفان

وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب " أمي الحبيبة "

إلى من عرفت معهم معنى الحياة إخوتي وأخواتي الذين كانوا معي في كل مراحل عمري وعاشوا معي أفراحي وأقراحي إهداء مملوء بالاحترام والتقدير إلى من وجهني نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة

يونس حند

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم:

" قل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى استاذتنا صديقي صفية نظير

وقوفها إلى جانبنا طيلة انجازنا لهذا العمل والتي كانت عوننا وسندا لنا في كل خطوة لم تبخل علينا بملاحظاتها وتوجيهاتها

وإلى جميع أساتذة

الشكر والعرفان

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد لإنجاز العمل المتواضع إلى كل هؤلاء أقول شكرا جزيلا.

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	شكر و عرفان
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الملاحق
	قائمة جداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الاختصارات ورموز
أ	مقدمة
الفصل الأول: التمويل الذاتي كمصدر لتمويل النمو الداخلي للمؤسسة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم حول التمويل الذاتي ودوره في النمو الداخلي
03	المطلب الأول: النمو داخلي والتمويل الذاتي
08	المطلب الثاني: الديناميكية المالية للنمو في المؤسسة
11	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول علاقة التمويل الذاتي بالنمو الداخلي
11	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة حول التمويل الذاتي ودوره في النمو الداخلي للمؤسسات
15	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
17	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدى مؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة	

فهرس المحتويات

تقرت	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: تحديد متغيرات الدراسة والأدوات المستخدمة
20	المطلب الأول: معلومات حول مؤسسة محل دراسة
21	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في معالجة المعطيات
22	المبحث الثاني: دراسة تحليلية لدور تمويل ذاتي في نمو الداخلي للمؤسسة محل دراسة
22	المطلب الأول: دراسة مركبات النمو الداخلي وتمويل الذاتي للمؤسسة
30	المطلب الثاني: مقارنة المؤشرات الاقتصادية المالية
31	خلاصة الفصل
32	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
07	المقارنة بين النمو الداخلي و النمو الخارجي	01
15	المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	02
20	تعريف المؤسسة الوطنية للاسمنت	03
22	جدول المؤشرات الاقتصادية المالية	04
27	المر دودية الاقتصادية و مركباتها	05
28	النسب المئوية للمؤشرات المالية للمؤسسة	06
28	جدول أثر الرافعة المالية	

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
05	مخطط يمثل مراحل تشكل التمويل الذاتي	1
22	التمثيل بياني لبعض مؤشرات الاقتصادية ومالية	2
23	التمثيل بياني لمعدلات النمو لرقم الأعمال	3
23	التمثيل بياني لمعدلات النمو في قيمة مضافة	4
24	التمثيل بياني لمعدلات النمو القدرة على التمويل الذاتي	5
25	التمثيل بياني لمعدلات النمو في الأموال الخاصة	6
26	التمثيل بياني لمعدلات النمو في لأصول الاقتصادية	7
29	التمثيل بياني للمردودية الاقتصادية و المالية و أثر الرافعة المالية	8

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق(1)	ملخص عام حول المؤسسة	40
ملحق(2)	ميزانية 2018 (أصول)	41
ملحق(3)	ميزانية 2018 (خصوم)	42
ملحق(4)	ميزانية 2018 (جدول حسابات نتائج)	43
ملحق(5)	ميزانية 2019 (أصول)	44
ملحق(6)	ميزانية 2019 (خصوم)	45
ملحق(7)	ميزانية 2019 (جدول حسابات نتائج)	46
ملحق(8)	ميزانية 2020 (أصول)	47
ملحق(9)	ميزانية 2020 (خصوم)	48
ملحق(10)	ميزانية 2020 (جدول حسابات نتائج)	49

قائمة الاختصارات

الرمز	اللغة العربية
SCIMAT	شركة الإسمنت عين التوتة وحدة تقرت
CA	رقم الأعمال
CAF	القدرة على التموي الذاتي
AF	التمويل الذاتي
CP	الاموال الخاصة
AE	الأصل الإقتصادي
D	الديون
RF	المردودية المالية
Re	المردودية الاقتصادية
RE	نتيجة الاستغلال
I	تكلفة الاستدانة
RN	النتيجة الصافية
G	معدل النمو الداخلي
AFC	التمويل الذاتي لنمو
DIV	حصص توزيع الارباح
D	معدل توزيع الارباح

الملخص:

تناولت هذه الدراسة دور التمويل الذاتي في النمو الداخلي للمؤسسة الاقتصادية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين كل من التمويل الذاتي والنمو الداخلي من خلال التأثير المباشر وغير المباشر الرابطة بينهما والتي لخصت في آلية واحدة أطلقت عليها بالديناميكية المالية للنمو. وقد توصلت الدراسة إلى الطريقة التي يؤثر بها التمويل الذاتي على النمو الداخلي وهذا بالاعتماد على تحليل المردودية وأثر الرافعة، مع الإشارة الى أن للتمويل الذاتي علاقة مباشرة وغير مباشرة من خلال الأصول الاقتصادية والديون وان الأموال

الخاصة تساهم في زيادة الاستثمار أي زيادة الأصول الاقتصادية، وأن النمو الداخلي هو ظاهرة تراكمية تتحكم فيها سياسة التمويل.
الكلمات الدالة: تمويل ذاتي، نمو داخلي، مردودية.

Abstract:

This study dealt with the role of self-financing in the internal growth of an economic institution, as this study aimed to analyze the relationship between both self-financing and internal growth through the direct and indirect impact of the link between them, which was summarized in one mechanism called the financial dynamism of growth. The study found the way in which self-financing affects internal growth, and this is based on the analysis of profitability and the effect of leverage, noting that self-financing has a direct and indirect relationship through economic assets and debts, and that private funds contribute to increased investment, that is, an increase in economic assets, and that growth Internalization is a cumulative phenomenon controlled by financing policy.

Keywords: self-financing, internal growth, profitability

مقدمة

مقدمة

يعتبر التمويل أحد الركائز الأساسية لنشاط المؤسسة وضمان استمرارها، وذلك بإمدادها بالأموال اللازمة في الأوقات المناسبة، وتظهر الحاجة إلى التمويل اما بسبب السياسة الاقتصادية للمؤسسة التي تحاول استغلال كل امكانياتها في خلق ثروة جديدة تضمن لها حصتها في السوق أو توسيع نشاطها بسبب ملائمة الظروف الاقتصادية مع ما يوافق امكانيات المؤسسة.

من جهة أخرى تحضى الزيادة في رأسمال شركة المساهمة باهتمام متزايد من قبل الشركات، حيث ألاحظ أن الشركات المساهمة في الوقت الحاضر تلجأ إلى زيادة رأسمالها بشكل كبير، وتعتبر هذه الزيادة استثمار إضافي في الشركة التي يزيد رأسمالها، وتبدو أهمية أرس المال التي لا يمكن تجاهلها في تحقيق أهداف الشركة، وتعزيز ثقة الغير بها، لكونه يمثل الحد الأدنى للضمان العام للدائنين.

ومن اجل التوسع والنمو وجدت المؤسسات نفسها في حاجة إلى مصادر تمويل وتعد إشكالية التمويل من أهم الصعوبات التي تعاني منها المؤسسة الاقتصادية وأصبح من المؤكد أن نمو المؤسسة مرهون بإمكانيات المالية ويعد النمو الداخلي من أهم الشروط التي تمكن المؤسسة من المحافظة على مركزها التنافسي ولتحقيقه فهي تحتاج إلى موارد مالية تساهم في تمويل مختلف استثماراتها ومن مصادر التمويل هذه نجد التمويل الذاتي الذي يضمن بقاء المؤسسة من جهة وتحقيق النمو والتوسع من جهة أخرى.

إشكالية البحث:

وعلى بناء ما سبق نطرح الاشكال التالي:

كيف يمكن لتمويل الذاتي المساهمة في تحقيق النمو الداخلي في المؤسسة؟ وما واقع ذلك في المؤسسات الاقتصادية؟

الأسئلة الفرعية:

لمعالجة هذه الإشكالية ارتأينا إلى تقسيمها إلى تساؤلات فرعية والتي تندرج فيما يلي:

- (1) ما هي مصادر التمويل الداخلي للمؤسسة؟
- (2) ما هي الآليات التي يساهم بها التمويل الذاتي في النمو الداخلي؟
- (3) هل للتمويل الذاتي تأثير مباشر على النمو الداخلي للمؤسسة الاقتصادية؟

الفرضيات البحث:

من اجل الإحاطة بجوانب الموضوع وتقديم تفسيرات مؤقتة للأسئلة المطروحة تم طرح الفرضيات التالية:

- (1) القدرة على التمويل الذاتي كافية لتمويل المؤسسة الاقتصادية.
- (2) يعتبر النمو الداخلي وظيفة استراتيجية في المؤسسة الاقتصادية.
- (3) يعتبر التمويل الذاتي مصدر محفز لمصادر التمويل الأخرى.

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في التعمق في مجال البحث
- موضوع الدراسة يندرج ضمن التخصص الأكاديمي.
- وأسباب أخرى موضوعية يمكن صياغتها كالتالي:
- قابلية الموضوع للبحث والدراسة والوصول الى نتائج ملموسة في المؤسسة وذلك بإجراء دراسة ميدانية فيها.
- تحليل المنطق المالي لنمو المؤسسة الاقتصادية لإبداء قرارات لدعم نموها.

أهمية الدراسة:

الأهمية من البحث تبرز في النمو الداخلي كأحد الشروط التي تمك المؤسسة من المحافظة على مركزها التنافسي، ولتحقيق النمو تحتاج المؤسسة إلى موارد مالية وخارجية وداخلية تساهم في تمويل استثماراتها، ودعم مركزها المالي وأهم مصادر التمويل الذاتي الذي يضمن للمؤسسة تحقيق النمو والتوسع واستمرارها.

أهداف الدراسة:

يسعى هذا البحث للوصول إلى الأهداف الآتية:

- (1) محاولة معرفة وتشخيص واقع التمويل الذاتي في المؤسسات الاقتصادية؛
- (2) إبراز دور التمويل الذاتي في النمو الداخلي في المؤسسة الاقتصادية؛
- (3) تحديد أهمية التمويل الذاتي في المؤسسة الاقتصادية؛
- (4) تسليط الضوء على التمويل الذاتي وأهم محدداته.

حدود الدراسة:

وقع اختيارنا على شركة الإسمنت عين التوتة وحدة تقرت الكبرى كإطار مكاني لتحليل آلية التمويل الذاتي لنمو الداخلي قد تم اختيار الفترة الممتدة ما بين 2018- 2020 كإطار

زمني لتحليل الظاهرة المدروسة حيث تبقى النتائج المتوصل إليها مقبولة في حدود هذه الفترة.

هيكلية البحث:

لإنجاز هذا البحث سوف يتم تقسيم خطة البحث إلى فصلين أساسيين، الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية وفيها يتم تطرق إلى أهم الدراسات التي تعالج جوانب الموضوع والفصل الثاني لدراسة الحالة والتي تحدد العلاقة بين التمويل الذاتي والنمو الداخلي.

الفصل الأول
مفاهيم عامة حول المؤسسة والتمويل
ومصادر وتمويلها

تمهيد:

يعد التمويل من أساسيات إنشاء وتشغيل وتوسيع المؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها، إذ تحتاج المؤسسات إلى أدوات التمويل بأشكالها المختلفة، وهذا من أجل تغطية مختلف احتياجاتها المالية للقيام بأنشطتها ووظائفها المعتادة، لهذا تؤثر مشاكل التمويل على المؤسسات الكبيرة بصفة عامة وعلى المؤسسات المصغرة بصفة خاصة، نظرا للخصائص التي تتميز بها هذه المؤسسات.

كما يتساءل الكثير من الأشخاص عن التمويل الذاتي وكيفية الحصول عليه وما هي الفوائد التي يمكن أن يصل إليها من خلال تطبيقه كمبدأ رئيسي في أثناء البدء في مشروع معين.

سنوضح في هذا الفصل مفهوم التمويل الذاتي وكل ما يتعلق به من تفاصيل يجب معرفتها وإدراجها ضمن خطط العمل الناجح

المبحث الأول: مفاهيم حول التمويل الذاتي ودوره في النمو الداخلي

المؤسسة الناجحة تلك التي تستغل مختلف الفرص لتعظيم قدرة تمويلها الذاتي وهذا لتحقيق الاستقلالية المالية من جهة ومن جهة أخرى يعتبر من أحد العوامل الأساسية لجلب الأموال الخارجية وأداة لاتخاذ القرارات الاستثمارية ويعتبر التمويل الذاتي أحد أهم الأدوات أو الطرق التي يتم من خلالها تحقيق هذا الهدف.

المطلب الأول: النمو داخلي والتمويل الذاتي

1) التمويل بتعريفه العام:

يعتبر التمويل عملية يتم خلالها تنشئة المخصصات المالية المتوفرة وتحديد طرق التوزيع لها وكيفية استعمالها وذلك يضمن استمرارية الإنتاج على المستويات الاقتصادية المحلية وكذلك على مستوى المنشآت.

1-1 مفهوم التمويل الذاتي

يعتبر التمويل الذاتي من أهم مصادر التمويل الداخلية التي تلعب دورا هاما في تنمية المؤسسة وتطويرها حيث أنو يضمن توفير الاحتياجات المالية للمؤسسة دون اللجوء إلى مصادر خارجية لتلبيتها فهو يعبر مجموعة أموال من أصل داخلي للمؤسسة والصادر عن نشاطاتها في فترة زمنية معينة، ويوجه نهائيا لتمويل أصولها

2.1 التمويل بمفهومه الاقتصادي:

يعبر عن التمويل في المجال الاقتصادي عن العملية التي تهدف إلى تأمين التمويل الضروري من عدة مصادر مالية لاستعمالها في إنشاء قيم مادية وبناء اقتصاد قوي يحافظ على استمرار عملية الإنتاج المحلية والوطنية.

ويعرف التمويل الذاتي على أنه: «إمكانية المؤسسة من تمويل نفسها بنفسها من خلال نشاطها، وهذه العملية لا تتم إلا بعد الحصول على نتيجة الدورة، وهذه النتيجة يضاف إليها موردين داخليين للمؤسسة هما: الاهتلاكات والمؤونات»¹

وكما يعرف التمويل الذاتي أيضا على أنه: «مصدر لرؤوس الأموال الخاصة بالمؤسسة المستعمل في نشاطها الخاص، ويتكون هذا المصدر من الاهتلاكات، المؤونات والأرباح غير الموزعة دون اللجوء إلى الاقتراض»²

3.1 الوظيفة الرئيسية للتمويل:

- تطوير الوسائل النقدية المتوفرة مع القيم المادية المتكونة من عدة مصادر وتوزيعها على المستوى الاجتماعي على الوجه المناسب، وذلك للوصول لأكبر عائد متاح عبر دورات هذه المخصصات في عمليات تطوير الإنتاج المجتمعي.
- كذلك الوصول إلى الطرق المنطقية في توزيع هذه المخصصات وإنفاقها سواء على المستويات المجتمعية أو المؤسسة.

¹ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ج 1، 1995، ص: 83.

² دلفوف سفيان، أثر محددات القرار التمويلي على قيمة الرفع المالي بالمؤسسة من وجهة نظر اسلامية: حالة عينة من المؤسسات المدرجة في السوق المالي الماليزي، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 14، العدد 19، 2018، ص: 193.

➤ تكمن الوسيلة لإتباع السياسة المالية عبر أساليب التمويل المتنوعة في الوصول إلى الأهداف المطلوبة: فهي لا تعتمد على الخبرة في نطاق التمويل فقط وإنما إمكانية اتخاذ القرار الملائم لربط سياسات التمويل مع الأنشطة الاقتصادية المتعددة.

➤ وذلك باستعمال الإمكانيات المتوفرة في المنشآت المختلفة للوصول إلى أهداف المنشأة المطلوبة.

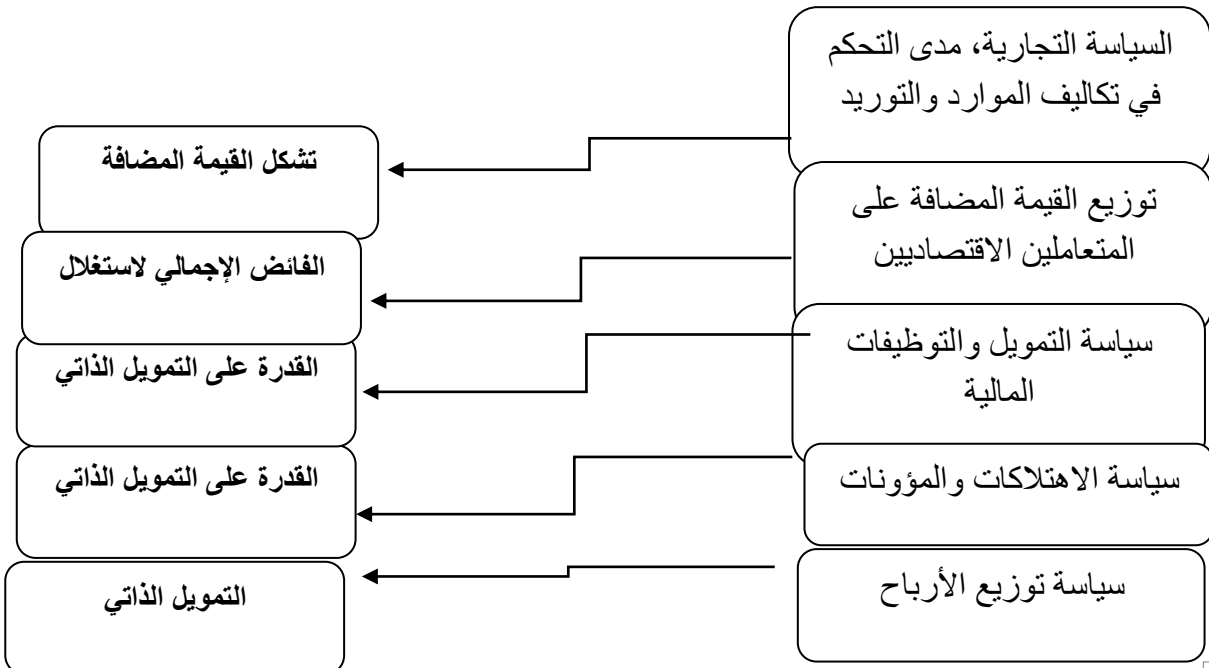
4-1 القدرة على التمويل الذاتي:

القدرة على التمويل الذاتي هي مورد يأتي من داخل المؤسسة باقتطاع نسبة معينة من الإيرادات التي تحققها المؤسسة، يوضع تحت تصرف المؤسسة لمدى معينه أو يستخدم كليا أو جزئيا خلال الدورة، لتسديد التزامات المؤسسة المالية أو يعاد استثمار هذا المورد.

القدرة على التمويل الذاتي = مجموع الإيرادات - مجموع النفقات

ونلخص مراحل تشكل التمويل الذاتي في المؤسسة في الشكل التالي:

شكل رقم (01): مراحل تشكل التمويل الذاتي



المصدر: الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، دار للنشر، الأردن 2006، ص 241

(2) خصائص التمويل الذاتي

تتمثل خصائص التمويل الذاتي فيما يلي¹:

- **استقلالته عن الغير:** فالتمويل الذاتي هو قدرة المؤسسة على تمويل نشاطاتها ذاتيا ودون تدخل من أي طرف خارجي عن المؤسسة فهو يعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق السيولة النقدية؛
- **التمويل الذاتي ذو صيغة نقدية:** حيث يكتسب التمويل الذاتي الصيغة النقدية ولا يعتبر ربح محاسبي فقط وذلك نظرا لقيامه على مبدأ التدفق النقدي وليس التدفق المحاسبي؛
- **منعدم التكلفة:** فالتمويل الذاتي يتم تحقيقه بعد دفع الفوائد على القروض وعوائد الأسهم، ولا تدفع المؤسسة أي تكلفة اضافية نظير تحقيق التمويل الذاتي؛
- **ليس له تاريخ استحقاق:** فالتمويل الذاتي يمثل استقلالية المؤسسة عن الغير في التمويل، وبالتالي فهي غير ملزمة بتاريخ استحقاق معين؛

- **لا يشكل خطر مالي:** تأتي المخاطرة المالية من لجوء المؤسسة إلى الاستدانة والتي يمكن أن تؤثر على انخفاض أرباح الأموال الخاصة، بينما التمويل الذاتي لا يشكل أي خطر مالي على المؤسسة نظرا لأنه يتم تحقيقه بعد دفع عوائد المساهمين.

(3) النمو الداخلي:

تعتبر نظرية النمو الداخلي أن النمو الاقتصادي ينتج بشكل رئيسي عن القوى الداخلية وليس الخارجية. وترى نظرية النمو الداخلي أن الاستثمار برأس المال البشري والابتكار والمعرفة هي من العوامل المساهمة بشكل بارز في النمو الاقتصادي. تركز هذه النظرية أيضاً على العوامل الخارجية الإيجابية وتأثير الامتداد للاقتصاد المرتكز على المعرفة الذي سيؤدي إلى التنمية الاقتصادية. ترى نظرية النمو الداخلي بشكل أساسي أن معدل النمو طويل المدى للاقتصاد يعتمد على تدابير السياسة العامة. وعلى سبيل المثال، يزيد الدعم الحكومي للبحث والتطوير أو التعليم من معدل النمو في بعض نماذج النمو الداخلي، وذلك من خلال زيادة الدافع على الابتكار.²

ويعرف النمو الداخلي على أنه: " استخدام المؤسسة لمواردها الخاصة لتنفيذ سياستها الاستثمارية والتي تمول بالأرباح غير الموزعة أو باللجوء إلى الوسطاء الماليين"³

¹ Fabienne Guerra, comptabilité managériale :l'utilisation du système d'information comptable, de boeck , la Belgique, 2004, p154.

² لسلم مبارك، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص: 36.

³ الياس بن ساسي، محاولة ضبط مفهومي النمو الداخلي والنمو الخارجي للمؤسسة كمنطلق للمفاضلة بينهما، مجلة الباحث، العدد 06، 2008، ص: 34

كما يعرف النمو الداخلي أيضا على أنه: " نمو المؤسسة عن طريق التمويل الذاتي أو جلب رؤوس أموال نقدية دون التوحد مع مؤسسات أخرى"¹
 أما النمو الخارجي فيعبر عن: " العملية التي بموجبها تنمو الوحدة الاقتصادية بحيازتها على وسائل الإنتاج الموجودة وفي وضعية تشغيل"²
 والجدول التالي يوضح مقارنة بين كل من النمو الداخلي والنمو الخارجي

جدول رقم (01): المقارنة بين النمو الداخلي والنمو الخارجي

النمو الداخلي		النمو الخارجي	
المظاهر	الخصائص	المظاهر	الخصائص
*ارتفاع الأبعاد (رقم الأعمال، النتائج، المستخدمين، وغيرها) *تغير الخصائص (المنتجات، الأسواق، التمويل، التنظيم، التكنولوجيا، الموارد البشرية). الاستقلال والسيادة	*شراء الإمكانيات *الانجاز الذاتي، للاستثمارات *التطوير الذاتي للموارد البشرية والمالية والتقنية (الأبحاث، التطوير، التمويل الذاتي، تكوين المستخدمين).	*زيادة الحجم *تغيير الخصائص *تغير الأنشطة	*الحيازة، الاندماج، الاحتواء، التحالف حالة التنوع *انخفاض المنافسة في حالة التخصص *انخفاض درجة الخطر في حالة التنوع.
حجم إضافي من الإمكانيات بفضل الموارد الذاتية للمؤسسة		تطوير المؤسسة وزيادة الإمكانيات باللجوء إلى أطراف خارجية	

المصدر: دادن عبد الوهاب، دراسة تحليلية للمنطق المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008، ص 177

4) طرق قياس التمويل الذاتي للنمو الداخلي:

يمكننا أن نقيس التمويل الداخلي للنمو انطلاقا من عدة معايير اقتصادية ومالية، فمن خلال ما تقدم، يبدو لنا أن التمويل الداخلي للنمو يمكن قياسه بكل من:

¹ الياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص: 34.

² المرجع نفسه، ص: 38.

- **القيمة المضافة:** وتعتبر مصدرا أساسيا للثروة التي خلقتها المؤسسة لتوزيعها على عوامل الإنتاج
 - **الربح:** والذي يعبر عن إجمالي الثروة الصافية التي حققتها المؤسسة، حيث يترجم ذلك الأداء الكلي للمؤسسة.
 - **التدفقات النقدية:** والتي تعبر عن المتاح من الأموال للمؤسسة، والمتولد عن نشاطها الاستغلالي
 - **التمويل الذاتي:** والذي يعبر عن مقدار الزيادة في الأموال الخاصة، والذي يترجم حجم التدفقات النقدية المخصصة لتمويل¹
- (5) طرق للتمويل الذاتي:**

هناك طرق عدة يمكن الاعتماد على التمويل الذاتي من خلالها وتتمثل في:

✓ **تدوير الأرباح:**

وذلك من خلال استخدام الأرباح الصافية بعد تحديد قيمته وعدم إنفاقها فيقوم صاحب المؤسسة بإعادة تدويرها في مشروعات جديدة تخص المؤسسة أو استثمارها في مجالات جديدة بغرض التوسع وزيادة الأنشطة.

✓ **تقليل حجم النفقات:**

وتوفيره لاستخدامه في أغراض أخرى بدلا من إنفاق المزيد من الأموال واعتبارها مصدر تمويل ذاتي جديد.

✓ **التمويل من خلال الموردين:**

كما يقوم أصحاب المصانع بالحصول على الخامات وتأخير الدفع لحين الانتهاء من صناعة المنتج وبيعه ويكون بمنزلة قرض لمدة زمنية قصيرة دون فوائد، كما يسمح لاستغلال هذه المبالغ في الإنفاق على أغراض أخرى.

✓ **التمويل عن طريق العملاء:**

كأن يقوم صاحب المؤسسة بالحصول على مقابل المنتج أو الخدمة قبل تقديمها ثم يستخدمها في صناعة المنتج في وقت متفق عليه بين الطرفين وبذلك يوفر تمويل كامل للشركة أو المؤسسة.

¹ دربال سمية سلوك المؤسسات الاقتصادية في تمويل نموها الداخلي -دراسة مقارنة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 2005 إلى 2010 رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2012، ص: 63.

المطلب الثاني: الديناميكية المالية للنمو في المؤسسة

(1) مفهوم الديناميكية المالية للنمو:

تعتبر الأموال الخاصة للمؤسسة أول مورد مالي أساسي لتمويل نشاطها وإمكانياتها، فبفضل الرأسمال الخاص يمكن للمؤسسة تشكيل رأسمال بشري تقني، استراتيجي...، وباعتبار النمو ظاهرة تتجسد في تطور حجم الإمكانيات المادية، البشرية والتقنية...، حيث انه بقدر ما تتوفر المؤسسة على رأسمال خاص معتبر، بقدر ما يكون من الممكن لها تطوير مختلف إمكانياتها وبالتالي إمكانية النمو. وإذا كنا بصدد الحديث عن النمو المستقل، فان نمو الأموال الخاصة يكون عن طريق التمويل الذاتي، الأمر الذي يؤدي رفع القدرات المالية الخاصة للمؤسسة وتقوية هيكلها المالي، وبالتالي زيادة الإمكانيات من جديد.¹

وهكذا، تظهر الديناميكية المالية للنمو الداخلي بأنها عبارة عن مفهوم شبيه جدا بالتغذية العكسية، حيث يعمل التمويل الذاتي على تدعيم وتقوية المركز المالي للمؤسسة، إذ يتجلى ذلك من خلال نمو أموالها الخاصة وزيادة قدرتها على الاستدانة، وبذلك يمكنها إحداث زيادة في رأسمالها المادي، البشري، التقني...، مما يؤدي الى نموها، ويترجم هذا الأخير بتسجيل معدل جيد للمردودية المالية، ويعني ذلك إعادة تغذية أموالها الخاصة من جديد.

(2) المردودية والنمو:

إن علاقة المردودية بالنمو جد وطيدة ودقيقة حيث تعتبر مؤشرا جيدا للدلالة على النمو الداخلي وعليه فإن تحليل المر دودية يعد جانبا هاما في تحليل ديناميكية النمو في المؤسسة، حيث تتشكل المر دودية بتفاعل يحصل بين مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والمالية على شكل نسب مالية هي بمثابة المركبات المفسرة والمحددة لمعدل المردودية المحقق ويسمى ذلك بالتعبير الرياضي لهاو بواسطة هذا الأخير يمكننا إعطاء التفسير المالي لمصدر مرد ودية المؤسسة ومن ثم إدراك المنطق المالي لنموها.

وتعرف المردودية على أنها الفرق بين ما خصصته المؤسسة كتكاليف لإنجاز مشاريعها وبين ما حصلت عليه كعوائد ونتائج من هذه المشاريع وفي المؤسسة نميز بين المر دودية من وجهة نظر المؤسسة، والمر دودية من وجهة نظر المساهمين فيطلق على الأولى المردودية الاقتصادية وعلى الثانية بالمر دودية المالية.²

(3) المردودية الاقتصادية:

¹ قدي عبد المجيد، دادان عبد الوهاب، مداخلة بعنوان: تحليل للمنطق المالي للمؤسسات الاقتصادية كأسلوب لتقييم الأداء المالي، الملتقى الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، يومي 08-09 مارس 2005، جامعة ورقلة، ص: 520.
² قدي عبد المجيد، دادان عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص 210.

هي مردودية الاستثمارات التي يشار إليها من خلال الخصوم، حيث هي نسبة النتيجة إلى رأس المال الاقتصادي المستعمل من طرف المؤسسة وتستعمل في تقييم فعالية الوسائل الاقتصادية من خلال النتائج المتحصل عليها وهو ما يعكس صورة تسيير المؤسسة وقراراتها الاستراتيجية وموضعها التنافسي والتعامل الجيد لأصولها نتيجة الاستغلال المردودية الاقتصادية رأس المال الاقتصادي الصافي¹

(4) المردودية المالية:

لا يسمح قياس المردودية السابقة لوحده بالحكم على مردودية المؤسسة ككل، ولا يمكن تحديد قيمة مضافة لهذه المؤسسة إلا إذا جلبت الأموال المستثمرة نتيجة أكبر من تكلفتها وبالتالي يجدر تحديد العلاقة التي تربط بين نتيجة المؤسسة وأموالها الخاصة وهو ما يعرف بالمردودية المالية التي تعطي بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

(5) أثر الرافعة المالية:

هي أثر المديونية (D) على الأموال الخاصة (CP) وتتوقف على الهيكل المالي للمؤسسة. ويعرف الرفع المالي بأنه مدى أو نسبة الزيادة الأرباح نتيجة استخدام أموال الغير (الاقتراض) في عمليات المؤسسة من أجل تمويل الاحتياجات المالية. وتزداد درجة الرفع المالي كلما ازداد اعتماد المؤسسة على استخدام أموال الغير لتمويل رأس مالها المستثمر من أجل تحقيق دخل مرتفع لأصحاب المنشأة أو مساهميتها لهذا الغرض يكفي تبيان المردودية المالية (Rf) بالنسبة للمردودية الاقتصادية (Re). ومنه فمبدأ أثر الرافعة هو الفرق بين المردودية الاقتصادية والمردودية المالية.

(6) معدل النمو الداخلي:

ويعتبر أداة تحليلية لإظهار النمو الربحي للمؤسسات، حيث تكمن قوته في إمكانية تحليل وتفسير التسلسل المنطق لزيادة الأرباح وتأمين توافق التنبؤات فيئين في الأجل الطويل أن المتغير الأساسي للنمو الربحي هو النمو الداخلي (المستقل) كدالة لمعدل المردودية المالية ومعدل الاحتفاظ بالأرباح. لذلك يمكن بفضل هذا النموذج تحديد اثر سياسة توزيع الأرباح والاستدانة على النمو.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول علاقة التمويل الذاتي بالنمو الداخلي

تعتبر مراجعة الأدبيات التطبيقية والدراسات السابقة محورا مهما لبناء دراسة علمية، وذلك لما لها من أهمية في تحديد المشكلة وأبعادها، وضبط متغيرات الدراسة والأدوات

¹ دربال سمية، سلوك المؤسسات الاقتصادية في تمويل نموها الداخلي مذكورة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة،

المستخدمة لمعالجة الموضوع واختبار الفرضيات، ومحاولة مناقشة ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مكن الباحث من إبراز أوجه التشابه والاختلاف معها.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع دور التمويل الذاتي في النمو الداخلي للمؤسسة الاقتصادية، وقد تناولته من زوايا مختلفة، وتنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وسوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها مع تقديم تعليق عليها وتبيان جوانب الاتفاق والاختلاف وما تعالجه الدراسة الحالية، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات جاءت على فترات زمنية مختلفة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة حول التمويل الذاتي ودوره في النمو الداخلي للمؤسسات

1) الدراسات باللغة العربية

أولاً: دراسة (أمينة مصطفى، 2021)¹ بعنوان: زيادة رأسمال شركة المساهمة عن طريق التمويل الذاتي

عالجت هذه الدراسة إشكالية زيادة رأسمال شركات المساهمة عن طريق التمويل الذاتي. حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التمويل الذاتي مع البحث عن كيفية تحقيق ضم عناصر التمويل الذاتي إلى رأس مال شركة المساهمة ومدى أهميته كسياسة تمويلية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التمويل الذاتي يعد من أهم مصادر التمويل على اعتبار أنه يحقق الاستقلالية المالية للشركة بالإضافة إلى أنه يقوي انتمان المؤسسة مع زيادة نسب الضمان، كما يعد وسيلة تمويلية تقلل من مخاطر الإفلاس وفوائد القروض العالية، إلا أنه في نفس الوقت قد لا يؤدي إلى تحقيق استثمارات الشركة بالسرعة التي تريد تحقيقها غير كاف كمصدر وحيد لتمويل المؤسسة، الأمر الذي يتطلب من المؤسسة البحث عن مصادر أخرى للتمويل.

ثانياً: دراسة (محمد بوشوشة، 2016)² بعنوان: بتأثير السياسة التمويلية على أمثلية الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية

عالجت الدراسة إشكالية السياسات التمويلية المتاحة للمؤسسة الاقتصادية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مختلف سياسات التمويل التي يمكن أن تعتمدها المؤسسة الاقتصادية من أجل تمويل نشاطها الاستثماري.

¹ أمينة مصطفى، زيادة رأسمال شركة المساهمة عن طريق التمويل الذاتي، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 35، العدد 1، 2021

² محمد بوشوشة، تأثير السياسات التمويلية على أمثلية الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم سياسات التمويل في المؤسسة تتمثل في سياسة التمويل الذاتي إلى جانب سياسة التمويل الخاص والاستدانة، مع ضرورة التركيز على طريقة اختيار سياسة التمويل المثلى، وأشارت الدراسة أن التمويل الذاتي يعطي حرية للمؤسسة في التصرف في هذا التمويل دون شروط أو قيود من الأطراف الخارجية عن المؤسسة، وقد أشارت الدراسة إلى أنه في غالب الأحيان ان التمويل الذاتي لا يكون كافيا للمؤسسة وبالتالي تضطر للجوء إلى المصادر الخارجية للتمويل.

كما أشارت الدراسة إلى ان المؤسسات التي تعتمد في تمويلها على سياسة التمويل الذاتي فإنها تعتمد فيما بعد على سياسة الاستدانة لتليها فيما بعد سياسة التمويل الخاص القائم على زيادة رأس المال عن طريق طرح الأسهم.

ثالثا: دراسة (زليخة علال، 2015)¹ بعنوان: دور التمويل الذاتي في دعم الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية

عالجت الدراسة إشكالية مدى مساهمة التمويل الذاتي في دعم الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث هدفت الدراسة إلى تبيان دور التمويل الذاتي في دعم الهيكل المالي للمؤسسات الاقتصادية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن التمويل الذاتي يعد أفضل وسيلة للتمويل وأقلها تكلفة كما يمكن المؤسسة من توسيع بنيتها عن طريق تجديد استثماراتها، كما يعمل التمويل الذاتي على تدعيم وتقوية الهيكل المالي للمؤسسة من خلال الاستغلال العقلاني والفعال لموارد المؤسسة، وبالرغم من كل هذه الإيجابيات الا ان الدراسة اشارت إلى انه في بعض الأحيان يعد التمويل الذاتي غير كاف لتغطية احتياجات المؤسسة.

رابعا: دراسة (ايناس ناصلي، 2019)² بعنوان: التمويل الذاتي ودوره في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية

حاولت الدراسة معالجة إشكالية إمكانية وجود علاقة بين التمويل الذاتي ومدى القدرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية داخل المؤسسة الاقتصادية. وقد هدفت الدراسة إلى البحث عن دور التمويل الذاتي في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسة الاقتصادية، وهذا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مختلف المعالم النظرية لمتغيرات الدراسة وكذا المداخل المعرفية التي تربط بينهما، مع للوقوف على العلاقة بين التمويل الذاتي والقرارات الاستثمارية في المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر _ خنشلة.

¹ زليخة علال، دور التمويل الذاتي في دعم الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مطاحن مرمرورة قالمة للفترة 2012-2014، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة قالمة، 2015

² ايناس ناصلي، التمويل الذاتي ودوره في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية خنشلة، مذكرة ماستر أكاديمي في تخصص المحاسبة، جامعة أم البواقي، 2019

وقد توصلت الدراسة إلى أن عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية متعلق أساسا بمصادر التمويل الذاتي، والذي يمثل الرصيد بين حسابات الإيرادات وحسابات الأعباء، كما أشارت الدراسة إلى هناك دور للتمويل الذاتي في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسة.

كما أظهرت النتائج أن مصادر التمويل الذاتي خاصة منها الإهلاكات والأرباح غير الموزعة لسنة ما على علاقة مباشرة بالقرارات الاستثمارية التي تتخذها مؤسسة اتصالات الجزائر في السنة التي تليها، ويعتبر التمويل الذاتي بالنسبة للمؤسسة المصدر الأول للتمويل على اعتباره قليل التكلفة والمخاطر

(2) الدراسات باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة¹ (Jacques B et Jose et Robert B , 2018) بعنوان:

La croissance soutenable du chiffre d'affaire des entreprise stratégies financières et effet de taille

قام الباحثون بتحليل مقارنة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة من حيث طبيعة الاستراتيجيات المالية المتبعة في كل مؤسسة لتحقيق معدلات نمو على مستوى هذه المؤسسات، مع إمكانية تقديم نمو < ج لتحديد معدل نمو يتلائم وطبيعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نمو رقم أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يؤدي إلى عدة تغييرات على مستوى معدلات النمو، كما أكدت الدراسة على أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تنتهج العديد من الاستراتيجيات المالية قصد تدعيم نموها، كما بينت الدراسة بأن تغيير الهيكل المالي في الأجل القصير أو الطويل يكون وفقاً للتفصيلات المالية للمؤسسة واعتبرت الدراسة أن سياسة التمويل الذاتي تعتبر من أفضل الاستراتيجيات التي يمكن أن تتبعها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو معتبرة في رقم أعمالها.

ثانياً: دراسة² (Melyani hakim et boadem kamel, 2006) بعنوان:

"Financement des entreprises défis des entreprises algérienne"

حاول الباحثان من خلال هذه الورقة العلمية إبراز أهمية التمويل الفعال لنمو المؤسسات وهذا ما يتماشى مع تطور المفهوم الاقتصادي لمصادر التمويل المختلفة الممكن الاعتماد عليها وقد ركزا على التمويل في المؤسسات الجزائرية.

¹ Jacques B et Jose et Robert B, La croissance soutenable du chiffre d'affaire des entreprise stratégies financières et effet de taille, communication presentee au cifpme 1996 trois rivieres, canada, 2018

² Melyani hakim et boadem kamel, Financement des entreprises défis des entreprises algérienne, séminaire international sur les politiques de financement et de leur impact sur les économies ,Biskra 2006.

وقد عالجت هذه الدراسة مسألة التمويل بشكل عام أي بنوعيه وتأثيرها على نمو المؤسسة وهي دراسة تخدم نوعاً ما الإطار المفاهيمي لموضوع التمويل في المؤسسات ودوره في نموها

وخلصت هذه الورقة إلى أن التمويل بالاستدانة أصبح مهماً جداً بالرغم من آثاره السلبية إلا أنه يساعد على النهوض بمشاريع مختلفة في أوقات متقاربة لذلك فإن مصادر التمويل الخارجية أكثر فعالية من الداخلية التي قد تكلف المؤسسة خسائر غير متوقعة في الخزينة

المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

بعد عرض مختلف الأدبيات التطبيقية التي تنصب كلها على دراسة وتحديد طبيعة العلاقة مصادر التمويل في المؤسسات الاقتصادية سنحاول تقييم هذه الدراسات وذلك من حيث نقاط اتفاقها واختلافها فيما بينها حول أهمية حسن اختيار أساليب التمويل خاصة ما تعلق بالتمويل الذاتي وأثره على النمو الداخلي للمؤسسة، وسنحاول إبراز نقاط الاتفاق وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

جدول رقم 2: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	
ركزت الدراسة على البحث عن كيفية زيادة رأسمال شركات المساهمة عن طريق التمويل الذاتي أما الدراسة الحالية فركزت على التمويل الذاتي كعنصر مهم في تحقيق النمو الداخلي	تتفق الدراستان على أن سياسة التمويل الذاتي تعد من أهم عناصر التمويل بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية	دراسة (أمينة مصطفىاوي، 2021)
قامت الدراسة بالبحث في مختلف السياسات التمويلية	تتفق الدراستان على اعتبار سياسة التمويل الذاتي تعد من أنجع	ثانياً: دراسة (محمد بوشوشة، 2016)

<p>التي يمكن أن تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية.</p> <p>ركزت الدراسة الحالية على سياسة التمويل الذاتي كاستراتيجية أولى لضمان التمويل للمؤسسة الاقتصادية</p>	<p>السياسات المتبعة لضمان التمويل</p>	
<p>تختلف الدراستين في نقطتين تتمثلان في طبيعة المؤسسة محل الدراسة إلى جانب فترة الدراسة</p>	<p>تتفق كلتا الدراستين على اعتبار التمويل الذاتي يعد من أفضل وسائل التمويل الذاتي لتدعيم الهيكل المالي للمؤسسة ومن ثم تحقيق النمو الداخلي</p>	<p>دراسة (زليخة علال، 2015)</p>
<p>ركزت الدراسة على البحث عن طبيعة العلاقة بين التمويل الذاتي ومدى القدرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية</p> <p>ركزت الدراسة الحالية على دراسة طبيعة العلاقة بين التمويل الذاتي وتحقيق النمو الداخلي للمؤسسة الاقتصادية.</p>	<p>تتفق الدراستين على دراسة المتغير الرئيسي المتمثل في سياسة التمويل الذاتي وأهميتها بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية</p>	<p>ايناس ناصلي، 2019</p>

خلاصة الفصل:

تطرقنا في الفصل الأول الى مفهوم النمو الداخلي في المؤسسة الاقتصادية، وبيننا انه ذو طبيعة استراتيجية، حيث في جميع الحالات يظل النمو ممثلا في نمو الطاقات الكلية المتاحة للمؤسسة. ويتطلب تنفيذ النمو الإعداد المسبق لوسائل التمويل بصفة عامة، والتي تعتمد على التمويل الذاتي، فرض زيادة رأس المال ثم الاستعانة بالأموال الخارجية. فيعتبر النمو الداخلي ظاهرة ديناميكية في ضوء مجموعة من المعايير الاقتصادية والمالية، إذ يمكن قياسه بمجموعة من المؤشرات.

أما الدراسات السابقة وكخلاصة عن تحليلها فان هناك من الدراسات ما تناول التمويل الذاتي كعنصر للتحليل بصدد البحث في التشكيل الهيكلي المالي في المؤسسات ومنها ما تناول النمو بصفة عامة في إطار الإدارة الاستراتيجية أما عن الدراسات التي تجمع بين المتغيرين تكاد تكون منعدمة.

الفصل الثاني
الدراسة التطبيقية لأثر التمويل الذاتي
على النمو الداخلي للمؤسسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول إسقاط ظاهرة قدرة التمويل الذاتي في المؤسسة الاقتصادية لكشف وتحليل قدرة التمويل الذاتي، ويكشف هذا التحليل عن سلوك المؤسسة في تمويل نموها الداخلي، وقد اخترنا شركة عين التوتة الوحدة تقرت لإجراء دراسة على سلوكها وتقييمها ومعرفة ما مدى مساهمة قدرة التمويل الذاتي في النمو الداخلي للمؤسسة.

المبحث الأول: تحديد متغيرات الدراسة والأدوات المستخدمة

سنحاول فيما يلي توضيح الإجراءات والأدوات المستخدمة في الدراسة التطبيقية لدور التمويل الذاتي في النمو الداخلي للمؤسسة، من خلال عرض عينة وفترة الدراسة، وتحديد المتغيرات المستقلة والتابعة وفرضيات وخطوات الدراسة

المطلب الأول: معلومات حول مؤسسة محل دراسة

(1) اختبار مجتمع وعينة محل الدراسة:

من أجل الوصول إلى نتائج عملية حول إشكالية البحث المقترحة بحيث تمت الدراسة في المؤسسة الاقتصادية المتمثلة في مؤسسة الاسمنت، ومن خلالها المجتمع وقع اختيار العينة على أحد فروع التابعة للمؤسسة الوطنية للإسمنت والتي تتواجد بولاية تقرت، وكتقديم مختصر للمؤسسة التي هي محل دراسة ومترجم في جدول الآتي:

جدول رقم (3) : تعريف المؤسسة الوطنية للإسمنت

الاسم القانوني	شركة للإسمنت عين التوتة
التسمية	GICA
تاريخ الإنشاء	فيفري 1967
النشاط الرئيسي	تعبئة وتوزيع الاسمنت
أهم الزبائن	مؤسسات المقاولاتية
الشكل القانوني	شركة الأسهم
رأس مال المؤسسة	2.250.000.000.00 دج
عنوان المقر الاجتماعي	تقرت

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

وقد كان محل التربص في هذه المؤسسة فكان في مصلحة المالية و المحاسبة DFC، والتي يمكن حصر أهم وظائفها في النقاط التالية :

- التفاوض مع مختلف الزبائن ومصالح المالية الخارجية؛
- ضمان إدارة ميزانية للمؤسسة؛
- توحيد الحسابات وإعداد البيانات المالية وملخص الميزانية العامة للمؤسسة؛
- القيام بعملية تصريح وتسديد مختلف الضرائب المتعلقة بنشاطات المؤسسة
- تحديد الاحتياجات والبحث عن مصادر التمويل.

(2) تحديد متغيرات دراسة وتلخيص أهم المعطيات المجمعة:

من خلال موضوع بحث تم تحديد المتغير التابع والمتغير المستقل وكلا هذين المتغيرين تم الاعتماد في تحليلهما على معطيات المؤسسة التي هي محل الدراسة والمتمثل كالآتي:

المتغير المستقل:

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لأثر التمويل الذاتي على النمو الداخلي للمؤسسة

ويتمثل في قدرة التمويل الذاتي يعبر متغيرا كمي ومؤشرا يقيس معدل نمو المؤسسة ومنه فان المؤشر الأساسي للنمو الداخلي للمؤسسة هو قدرة التمويل الذاتي الذي يحسب معدله باستخدام العناصر التالية:

- ✓ الاهتلاكات والنتيجة الصافية؛
- ✓ عناصر أخرى التي تساعد في تحديد هذا المتغير؛
- ✓ الوثائق والتقارير المالية الصافية للمؤسسة هي مصدر الأساسي للحصول عليها.

المتغير التابع:

ويتمثل في النمو الداخلي ويعتبر متغير كمي قابل للقياس يتطلب تحليله الاعتماد على مؤشرات مالية والتي تستخرج عناصرها في القوائم والتقارير المالية مثل النتيجة الصافية، الأموال الخاصة، رقم الأعمال وأحيانا تشترط عملية النمو إجراء تعديلات هامة في الهياكل والأنشطة ويتعلق الأمر بالجانب التقني والتجاري.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في معالجة المعطيات

1) الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

- من أجل معالجة الإشكالية المطروحة قمنا بالاستعانة بمجموعة من الوثائق وتمثلة في:
- ✓ الميزانية المحاسبية للفترة 2020/2019/2018؛
 - ✓ جدول حسابات النتائج لكل سنة ؛

المقابلة الشخصية:

ويتم من خلالها طرح الأسئلة المبهمة التي تتعلق بالميزانيات الخاصة بكل سنة معينة وفهم أعمق للعمليات المحاسبية التي تقوم بها مصلحة المالية التابعة لمؤسسة الاسمنت وحدة تقرت.

2* الأدوات المستخدمة في معالجة المتغيرات:

معالجة بيانات وإجراء حسابات عليها واستخراج مختلف نتائج والتمثلة في أشكال ومنحنيات وأعمدة بيانية، وكذلك الاعتماد على برنامج (EXCEL)

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها المالية

سنحاول من خلال المبحث التالي عرض نتائج الدراسة الميدانية من خلال تحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة مع تبيان طبيعة العلاقة بين المؤشرات المالية للمؤسسة

المطلب الأول: دراسة مركبات النمو الداخلي والتمويل الذاتي للمؤسسة جدول رقم (4) : جدول المؤشرات الاقتصادية المالية

السنوات	CA	VA	CAF	AE
2018	2 464 885 992	350 369 302	22 436 598	162 677 402
2019	1 827 329 300	221 058 919	107 213 350	103 711 940

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لأثر التمويل الذاتي على النمو الداخلي للمؤسسة

101 433 860	(128 186 677)	206 326 520	1 381 704 701	2020
-------------	---------------	-------------	---------------	------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

تم تلخيص المعطيات في مجموعة من المؤشرات للتحليل والتي هي إثبات لوجود حالة نمو المؤسسة أهمها رقم الاعمال، التمويل الذاتي والقدرة على التمويل الذاتي، الاموال الخاصة، ونسعى في هذا الجانب لتحديد الجوانب التي تجعل من بحثنا موضوعيا على ضوء ما تقدم من تحليل المؤشرات ومقاييس النمو الداخلي ولذلك استعنا بجداول المعطيات الاساسية للتحليل ل: 3 سنوات من 1018 الى 2020. وكذلك التمثيل البياني لكل مؤشر.

المؤشرات الاقتصادية والمالية:

حيث تتمثل المؤشرات الاقتصادية في:

CA : رقم الاعمال

CAF : قدرة على التمويل الذاتي

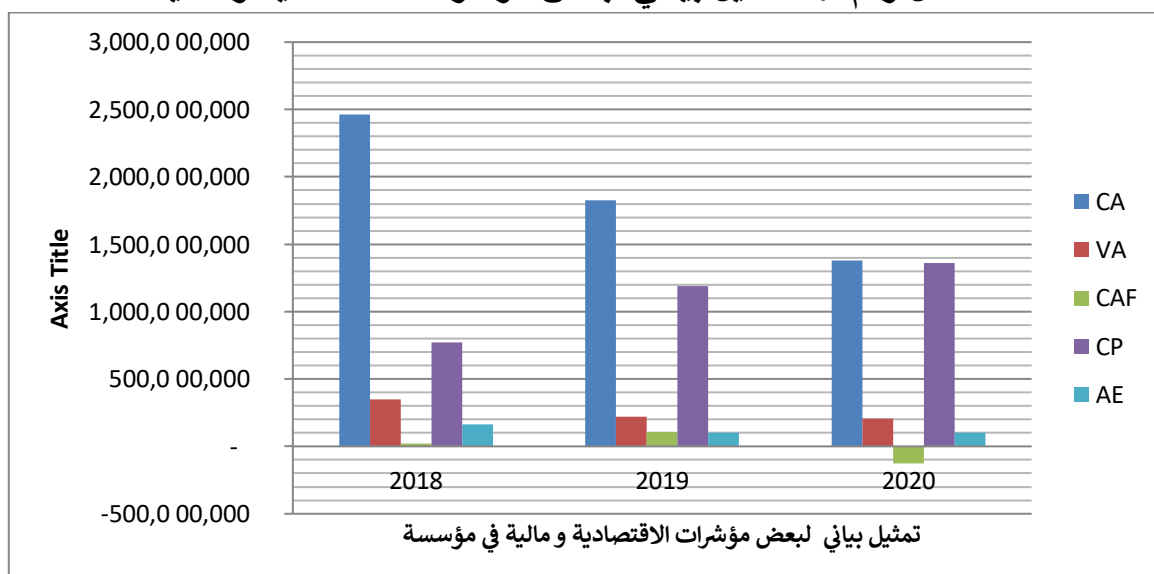
CP : الاموال الخاصة

AE : الاصل الاقتصادي

VA : القيمة المضافة

تم تلخيص المعطيات في مجموعة من المؤشرات للتحليل والتي هي إثبات لوجود حالة النمو للمؤسسة.

شكل رقم 2: التمثيل بياني لبعض مؤشرات الاقتصادية و مالية



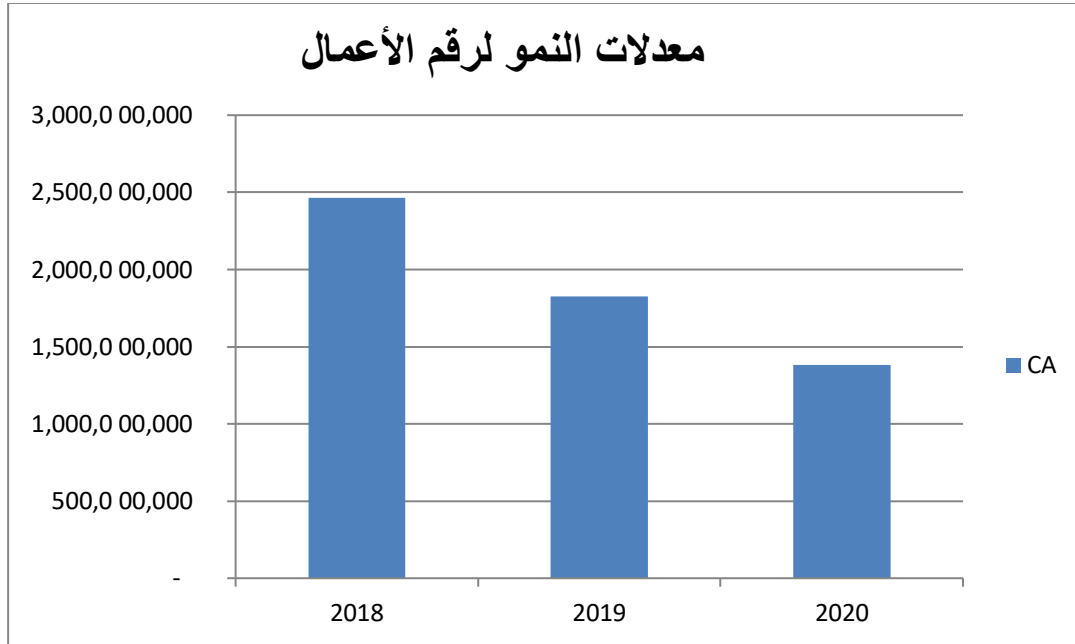
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على قوائم مالية للمؤسسة

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لأثر التمويل الذاتي على النمو الداخلي للمؤسسة

انطلاقاً من المؤشرات في الجدول أعلاه وتمثيلها البياني واعتماداً على تغيير هذه المركبات نحكم على سلوك المؤشرات (نمو، تراجع،.....) ولذلك سيتم توضيح كل مؤشر على احدى بناءاً على قيمه والعناصر المكونه له.

رقم الأعمال CA:

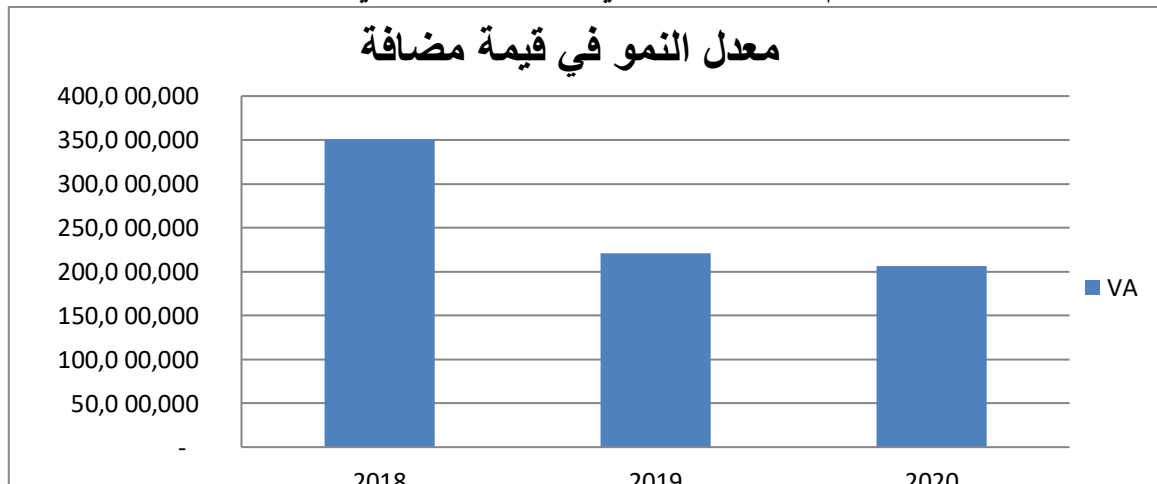
شكل رقم 3: التمثيل بياني لمعدلات النمو لرقم الأعمال



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الأعمدة البيانية لمؤشر رقم الأعمال نلاحظ أن هنالك نقصان في معدل النمو نلاحظ ان اعلى معدل نمو كان سنة 2018 وان اقل معدل نمو كان سنة 2020 القيمة المضافة VA:

شكل رقم 4: التمثيل بياني لمعدلات النمو في قيمة مضافة



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على قوائم مالية للمؤسسة

من خلال الأعمدة البيانية نلاحظ ان هناك تغيير كبير في معدلات النمو للقيمة المضافة ونلاحظ ان اعلى معدل كان سنت 2018، وان اقل معدل كان سنة 2020.

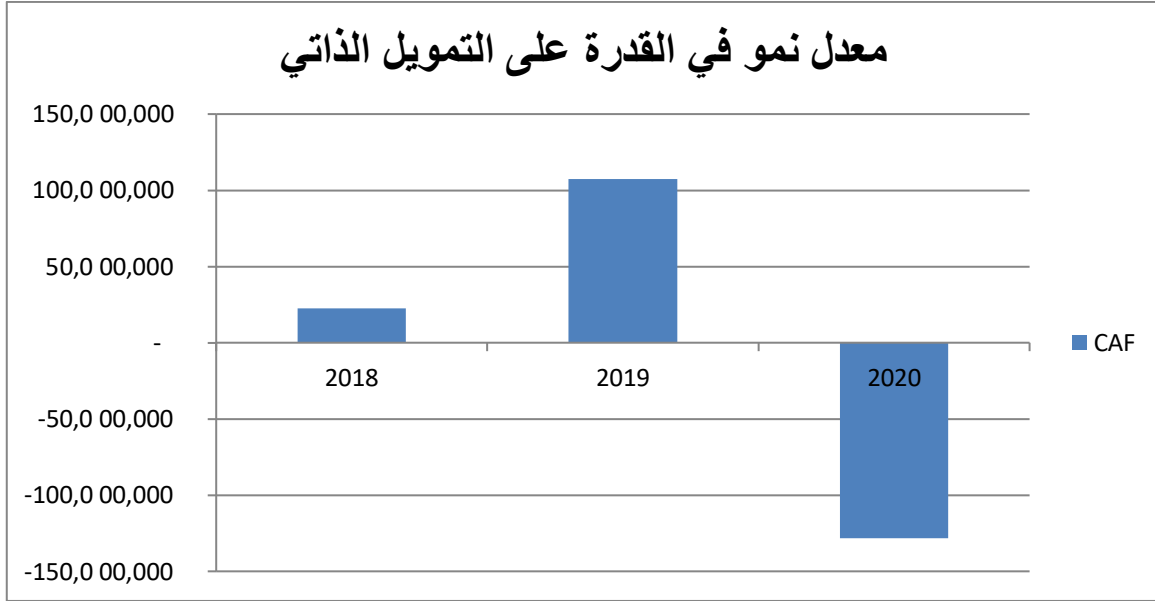
الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لأثر التمويل الذاتي على النمو الداخلي للمؤسسة

ان هذا المعدل له قدرة تفسيرية كبير لفهم الفرق بين الموارد واللوازم المستهلكة وانخفاض احتياجات الدورة، حيث لاحظنا نمو القيمة المضافة خاصة في 2018 وهذا راجع للثبات النسبي في المواد المستهلكة وانخفاض الخدمات بشكل حاد كما ان مبالغ الهامش الاجمالي وتحويل تكاليف الانتاج ضئيلة لا يكون لها اثر فعال على اتجاه القيمة المضافة.

القدرة على التمويل الذاتي CAF:

القدرة على التمويل الذاتي: النتيجة الصافية+ الاهلاكات والمؤونات

شكل رقم5: التمثيل بياني لمعدلات النمو القدرة على التمويل الذاتي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على قوائم مالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الشكل البياني ان قدرة المؤسسة في تذبذب بحيث بلغت اكبر قيمة لذا اكبر قيمة لهذا المؤشر كانت سنة 2019 و اقل قيمة كانت سنة 2020.

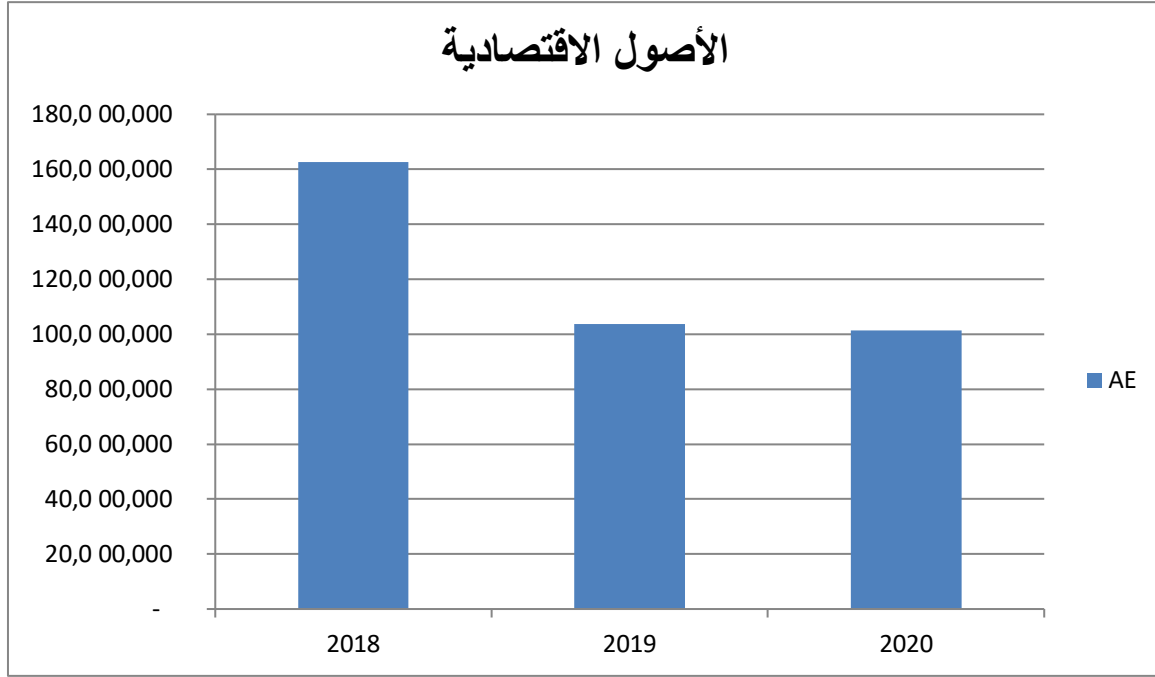
ان الزيادة في قيمة هذا المؤشر ترجع إلى انخفاض قيمة النتيجة الصافية سنة 2020، على الرغم من الزيادة في قيمة المؤونات والاهلاكات.

ثم شهد هذا المؤشر ارتفاع سنة 2019 على الرغم من تحقيق المؤسسة خسارة في النتيجة الصافية ويعود السبب في ذلك في ارتفاع مخصصات الاهلاكات والمؤونات.

الأصول الاقتصادية AE:

الاصول الاقتصادية: الاستثمارات الصافية+ الاحتياج في راس المال العامل

شكل رقم7: التمثيل بياني لمعدلات النمو في لأصول الاقتصادية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على قوائم مالية للمؤسسة

من خلال الأعمدة البيانية نلاحظ أن هناك انخفاض في معدل النمو ففي سنة 2018 كان أكبر معدل نمو وقل معدل نمو كان سنة 2020 انخفاض قيمة النمو في الاصول الاقتصادية سنة 2020 وراجع لانخفاض الاستثمارات الصافية، أما التزايد في سنة 2018 راجع للتزايد في نمو الاستثمارات الصافية.

إذا من خلال ما تقدم نلاحظ هناك نمو في المؤشرات محل الدراسة ولكن بمعدلات مختلفة من سنة الى اخرى..

عرض مركبات النمو الداخلي:

قمنا باقتناء مجموعة من المتغيرات وهي متعلقة بالمرودية، لاختبار مدى دور هذه المتغيرات على ظاهرة التمويل الذاتي للنمو الداخلي في المؤسسة.

في حين اعتبرنا معدل النمو الداخلي متغيرا تابعا مفسرا لهذه الظاهرة والذي يعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$g = Re + Re - i * D / CP * 1 - d$$

حيث:

Re-i: الهامش بين المردودية الاقتصادية وتكلفة الاستدانة ويسمى أيضا فرق الرافعة

D/CP: الرافعة المالية تقيس تركيبة الهيكل المالي.

Re-i D/CP: اثر الرافعة المالية

Re+Re-i D/CP: المردودية المالية

المردودية الاقتصادية: (RF)

نتطرق في ما يلي الى حساب المردودية الاقتصادية الى تعبر عن مدى قدرى الاصل الاقتصادي (AE) على توليد النتيجة الاقتصادية (RE) حيث ان:

$$RE = RE / AE = (RE / CA) * (CA / AE)$$

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لأثر التمويل الذاتي على النمو الداخلي للمؤسسة

حيث تعبر النسبة RE/CA على الهامش الإجمالي أما النسبة CA/AE فعبر على معدل دوران الأصل الاقتصادي والجدول الموالي يوضح المردودية الاقتصادية ومركباتها:

جدول رقم (05): المردودية الاقتصادية ومركباتها

السنوات	2018	2019	2020
البيان			
الهامش الإجمالي (%)	1.90%	5.99%	6.82%
معدل دوران الأصل (%)	15.15%	17.61%	13.62%
المردودية الاقتصادية (%)	0.2893%	1.0570%	0.9295%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على قوائم مالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى معدل للهامش الاقتصادي 6.82% كان في سنة 2020 وهذا ما نتج عنه مردودية اقتصادية مرتفعة والتي بحوالي 0.9295% ويلاحظ ان هناك تقارب في معدل دوران الأصل الاقتصادي.

ان الزيادة في قيمة المردودية الاقتصادية خلال فترة الدراسة يفسر بمدى مساهمة الأصول الاقتصادية المستخرجة من الميزانية في تكوين نتيجة الاستغلال والتي تتميز بالارتفاع هي الأخرى.

المردودية المالية: Rf

ويتم حسابها من خلال العلاقة التالية :

$$Rf = RN/CP = RN/CA * CA/AE * AE/CP$$

المردودية المالية لها ثلاث مركبات اساسية الهامش الصافي RN/CA، دوران الأصل الاقتصادي CA/AE، ومعامل الاستدانة AE/CP، والجدول الموالي يوضح المردودية المالية.

جدول رقم 6: النسب المئوية للمؤشرات المالية للمؤسسة

السنوات	2018	2019	2020
البيان			
الهامش الصافي (%)	5.70%	12.98%	(2.18%)
دوران الأصل الاقتصادي (%)	15.15%	17.61%	13.62%
معامل الاستدانة (%)	0.2115%	0.0873%	0.0745%

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لأثر التمويل الذاتي على النمو الداخلي للمؤسسة

6.92%	9.22%	6.11%	المردودية المالية (%)
-------	-------	-------	-----------------------

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على قوائم مالية للمؤسسة.

ان تحقيق المؤسسة لمعدل المردودية مالية كما لوحظ في سنة 2019 راجع الى ان النتيجة الصافية تمثل نسبة من رقم الاعمال المحقق، اذا اثر هذا على الهامش الصافي وبالتالي خفض من المردودية المالية. ونلاحظ أن هناك تقارب في معاملات الاستدانة واعلى معامل كان سنة 2019 والذي يقدر ب: 0.0873%.

والشكل التالي يوضح العلاقة بين المردودية الاقتصادية والمالية واثر الرافعة المالية.

معدل النمو الداخلي ومؤشر النمو الداخلي:

$$1 \text{ معدل النمو الداخلي: } g = Re + Re \cdot i \cdot D / CP \cdot 1 - d$$

$$2 \text{ مؤشر النمو الداخلي: } g = Rf \cdot 1 - d = RN / CP \cdot 1 - d = AFC / CP$$

باعتبار المؤسسة وحدة تمويلها المؤسسة الأم المتواجدة في باتنة وأنها لا تتعامل بسياسة الاستدانة، ومعدل توزيع الأرباح الذي يتم تطبيقه على مستوى المؤسسة الأم، وبالتالي لا يمكن تطبيق هذا المعدل.

المطلب الثاني: مقارنة المؤشرات الاقتصادية المالية

Corrélations

		CA	VA	CAF	CP	AE
CA	Corrélacion de Pearson	1	,000	,000	,000	,000
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,084	,000
	N	3	3	3	3	3
VA	Corrélacion de Pearson	,000	1	,000	,000	,000
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,038
	N	3	3	3	3	3
CAF	Corrélacion de Pearson	,000	,000	1	,000	,000
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	3	3	3	3	3
CP	Corrélacion de Pearson	,000	,000	,000	1	,000
	Sig. (bilatérale)	,084	,000	,000		,000
	N	3	3	3	3	3

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لأثر التمويل الذاتي على النمو الداخلي للمؤسسة

AE	Corrélation de Pearson	,000	,000*	,000	,000	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,038	,000	,000	
	N	3	3	3	3	3

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

من خلال جدول مصفوفة الارتباط نلاحظ نلاحظ عدم وجود ارتباط بين القدرة على التمويل الـاتي وباقي المؤشرات سواء سواء رقم الاعمال، القيمة المضافة الأموال الخاصة أو الأصل الاقتصادي.

خلاصة الفصل:

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لشركة عين التوتة الكائن مقرها بتقرت، والتي قمنا فيها إسقاط ظاهرة التمويل الذاتي للنمو الداخلي على المؤسسة ، حاولنا الإجابة على الإشكالية المتعلقة بتمويل نموها الداخلي، لاحظنا أن الشركة مستقرة خلال الفترة المدروسة وهذا لعدم تحقيق معدل نمو الداخلي وهذا بسبب عدم التعامل بالاستدانة، ومن بين النتائج التي توصلنا إليها بعد التحليل يمكننا القول بان المتغيرات المختارة في هذه الدراسة لا تساهم بشكل كبير في تفسير الظاهرة، كما اتضح أن المؤسسة تعتمد على المؤسسة الأم والأموال الخاصة في التمويل، ومن خلال ما سبق يكمن القول:

— مستوى نمو المؤسسة الداخلي على التمويل الذاتي يشكل كبير.

الخاتمة

الخاتمة:

حاوناً في هذه المذكرة إجراء دراسة تحليلية لدور التمويل الذاتي في المؤسسة الاقتصادية بحث تطلب البحث معالجة الإشكالية المطروحة في كيف يمكن لتمويل الذاتي المساهمة في تحقيق النمو الداخلي من خلاله عبر فصلين باستعمال المنهج والأدوات المشار إليها في المقدمة وانطلاقاً من الفرضيات الموضوع تتوزع هذه الخاتمة إلى ما يلي:

اختبار فرضيات الدراسة:

إن الدراسة التطبيقية والسعي إلى الوصول إلى نتائج علمية من خلالها يساعد على تبني أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقاً كإجابات وتفسيرات مؤقتة للأسئلة أو المشكلات التي تم وضعها والتي بالضرورة تقدم الحل للإشكالية الخاصة بالبحث وعليه نحاول ربط ما تم التوصل إليه مع ما تم وضعه كتنقيح.

الفرضية الأولى:

القدرة على التمويل الذاتي كافي لتمويل المؤسسة الاقتصادية.

إن القدرة على التمويل الذاتي تجعل الوضعية المالية للمؤسسة جيدة، وهذا ما يسمح لها أن تستقل مالية عن الأوضاع الخارجية، أي أن المؤسسة ممولة ولا تحتاج إلى مصادر خارجية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

الفرضية الثانية:

يعتبر النمو الداخلي وظيفة استراتيجية في المؤسسة الاقتصادية.

نعم إن النمو هو الاستراتيجي كل مؤسسة اقتصادية، وهو مرتبط بالقرار الاستراتيجي التي تشكل عن طريق السياسات المحددة لحجم الاستثمارات، ويتوقف قياسه على العديد من المؤشرات والمعايير والاقتصادية كرقم الأعمال وغيرها من المعايير المالية مثل الأموال الخاصة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

الفرضية الثالثة:

يعتبر التمويل الذاتي مصدر محفز لمصادر التمويل الأخرى.

يمكن القول أن هذه الفرضية ممكنة لأن التمويل الذاتي قد يحفز مصادر تمويل أخرى و قد يلغي بعضها بحيث قياس التمويل الذاتي من سنة أخرى مؤشراً لقياس معدل نمو المؤسسة وقدرتها على توليد قيمة إضافية في أموالها الخاصة كما يعتبر عنصراً أساسياً للتمويل الداخلي خاصة في مرحلة النمو، فيساهم بشكل مباشر في التقليل من المصادر الخارجية

للتمويل، وبالمقابل يلعب دور الطعم لجذب وتحفيز وسائل التمويل الخارجية عند اللجوء للاستدانة أو فتح رأس مال للمساهمة.

نتائج البحث:

بعد القيام بالدراسة استخرجنا النتائج التالية:

أولاً: النتائج النظرية:

- يعتبر النمو الداخلي ظاهرة ديناميكية في ضوء مجموعة من المعايير الاقتصادية والمالية، أي يمكن قياسه بمجموعة من المؤشرات؛
- النمو الداخلي يتحكم فيه متغيرات كالقيمة المضافة والتدفقات المالية والتمويل الذاتي؛
- للتمويل الذاتي علاقة مباشرة بالنمو الداخلي حيث انه يدعم الأموال الخاصة بشكل مباشر وبشكل غير مباشر؛
- إن نمو المؤسسات الاقتصادية وارتقائها راجع إلى الاهتمام بالتمويل الذاتي؛
- المردودية المالية مؤشر لقياس النمو الداخلي؛

ثانياً: النتائج التطبيقية:

- تعتمد المؤسسة (SCIMAT) بدرجة كبير على التمويل من المؤسسة الأم وأموالها الخاصة وأما الاستدانة معدومة تماماً؛
- تنتهج المؤسسة في تدعيم نموها إستراتيجية تجارية تتمثل في الرفع من المردودية الاقتصادية عن طريق زيادة حجم المبيعات كونها مؤسسة تجارية.
- باستخدام لمؤشرات لمعرفة المتغيرات المفسرة لظاهرة موضوع الدراسة والتحليل.
- النتائج التي تحققت المؤسسة تساهم في نمو الداخلي لها.

3 التوصيات والاقتراحات:

يمكن تقديم جملة من الاقتراحات كما يلي:

- من الأحسن أن تحافظ المؤسسة على مصادرها الداخلية قدر الإمكان التي تعتبر المحرك الرئيس للنمو؛
- يجب على المؤسسة البحث عن أسواق جديدة لزيادة مبيعاتها؛
- محاولة إيجاد أساليب لقضاء على الديون خاصة مصاريف النقل التي تأثر بشكل كبير على نتيجة المؤسسة ولتحقيق معدل نمو أفضل؛
- على المؤسسة توسع دائرتها الاستثمارية من أجل تعظيم ربح.

آفاق البحث:

تناول البحث إشكالية التالفة تمويل المؤسسة لنموها الداخلي من مصادر ها الذاتية خلال الفترة (2018-2020) وقد جاءت المحاولة للإجابة على الإشكالية المطروحة باستعمال طرق التحليل اعتمادا على متغيرات كمية (النسب المالية)، وتبين من خلال هذه الدراسة أنها قد كشفت عن أهمية التمويل الذاتي في تمويل الداخلي للمؤسسة الاقتصادية، ونظرا لمحددات الموضوع التي دفعت إلى التركيز على بعض الجوانب فإنه يبقى بعض المواضيع الأخرى والتي هي على صلة بموضوع البحث والجدير بالإثراء والمناقشة مستقبلا والى يمكن تصور ها على النحو التالي:

- دراسة أهم مصادر النمو الخارجي للمؤسسة.
- مصادر تمويل النمو في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- الكتب

1. لسلم مبارك، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
2. ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ج 1، 1995.
3. الياس بن ساسي ويوسف قرشي، التسيير المالي، دار للنشر، الأردن 2006.

2- المذكرات

1. دادن عبد الوهاب، دراسة تحليلية للمنطق المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008
2. دربال سمية، سلوك المؤسسات الاقتصادية في تمويل نموها الداخلي مذكرة ماجستير علوم اقتصادية جامعة ورقلة
3. زليخة علال، دور التمويل الذاتي في دعم الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مطاحن مرمورة قالمة للفترة 2012-2014، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة قالمة، 2015
4. محمد بوشوشة، تأثير السياسات التمويلية على أمثلية الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016
5. يناس ناصلي، التمويل الذاتي ودوره في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية خنشة، مذكرة ماستر أكاديمي في تخصص المحاسبة، جامعة أم البواقي، 2019

3- المقالات

1. أمينة مصطفىاوي، زيادة رأسمال شركة المساهمة عن طريق التمويل الذاتي، حوايات جامعة الجزائر 1، المجلد 35، العدد 1، 2021
2. دلفوف سفيان، أثر محددات القرار التمويلي على قيمة الرفع المالي بالمؤسسة من وجهة نظر اسلامية: حالة عينة من المؤسسات المدرجة في السوق المالي الماليزي، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 14، العدد 19، 2018
3. الياس بن ساسي، محاولة ضبط مفهومي النمو الداخلي والنمو الخارجي للمؤسسة كمنطلق للمفاضلة بينهما، مجلة الباحث، العدد 06، 2008، ص:

4- الملتقيات

1. قدي عبد المجيد، دادان عبد الوهاب، مداخلة بعنوان: تحليل للمنطق المالي للمؤسسات الاقتصادية كأسلوب لتقييم الأداء المالي، الملتقى الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، يومي 08-09 مارس 2005، جامعة ورقلة.

ثانيا: لمراجع باللغة الأجنبية

1. Jacques B et Jose et Robert B, La croissance soutenable du chiffre d'affaire des entreprise stratégies financières et effet de taille, communication presentee au cifpme 1996 trois rivieres, canada, 2018
2. Melyani hakim et boadem kamel, Financement des entreprises défis des entreprises algérienne, séminaire international sur les politiques de financement et de leur impact sur les économies ,Biskra 2006.

قائمة الملاحق

شركة عن مؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت

التعريف بالمؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت



بطاقة فنية ل :

S.CIM.A.T. Unité commerciale de Touggourt

اسم التجاري : شركة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت

تحتوية : جزائرية

رأس مال الشركة: 2.250.000.000.00 دج

شكل القانوني: شركة الأسهم

نوع الشركة: شركة تجارية

تاريخ التأسيس : فيفري 1967

نوعية النشاط: تعبئة وتوزيع الاسمنت

توزيع النشاط : تغطي الوحدة كل من الولايات : ورقلة . وايليزي . الوادي

مركز البيع : تقرت - ورقلة - ايليزي - جانت - برج الحواس - عين اميناس - برج عمر ادريس - تيب - المغير

عدد العمال : 74 عامل موزعين عبر مراكز البيع مقسمين إلى تجزئين : 10 نساء و 64 رجل

شهادات الممنوحة لجودة المؤسسة: 2008 : ISO 9001 : نظام ادارة الجودة

2004 : ISO 14001 : نظام ادارة البيئة

2007 : OHSAS 18001 : نظام ادارة البيئة

رقم الهاتف : 23-12-28-67(029)

البريد الالكتروني: scimatuctggt@yahoo.com

الشكل رقم (2) مخطط يمثل بطاقة فنية لشركة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت (الملحق 1)

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2018

Unité:

ACTIF	Note	2018 Brut	2018 Amort- Prov.	2018 Net	201 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	
Immobilisations incorporelles		350 000,00	349 997,00	3,00	
Immobilisations corporelles		683 007 929,40	540 605 342,06	142 402 587,34	159 04
Terrains		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	6 47
Bâtiments		259 984 757,01	257 734 940,88	2 249 816,13	3 44
Autres immobilisations corporelles		416 549 240,71	282 870 401,18	133 678 839,53	149 12
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	
Immobilisations encours		273 520 499,03	0,00	273 520 499,03	208 79
Immobilisations financières		350 710,35	0,00	350 710,35	
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	
Prêts et autres actifs financiers non courants		350 710,35	0,00	350 710,35	
Impôts différés actif		28 107 397,91	0,00	28 107 397,91	26 19
TOTAL ACTIF NON COURANT		985 336 536,69	540 955 339,06	444 381 197,63	394 04
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		143 680 303,26	0,00	143 680 303,26	154 77
Créances et emplois assimilés		312 703 901,94	0,00	312 703 901,94	321 75
Clients		16 872 266,71	0,00	16 872 266,71	6 48
Autres débiteurs		285 481 592,04	0,00	285 481 592,04	312 58
Impôts et assimilés		10 350 043,19	(0,00)	10 350 043,19	2 68
Autres actifs courants		0,00		0,00	
Disponibilités et assimilés		305 139 592,54	0,00	305 139 592,54	222 99
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	
Trésorerie		305 139 592,54	0,00	305 139 592,54	222 99
TOTAL ACTIF COURANT		761 523 797,74	0,00	761 523 797,74	699 52
TOTAL GENERAL ACTIF		1 746 860 334,43	540 955 339,06	1 205 904 995,37	1 093 56

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2
Article : 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

31/03/22 :

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2018

Unité:

Passif	Note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		78 794 933,29	71 397 940,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Liaison inter unité		690 360 923,42	628 951 010,00
Part de la société consolidante) (1)		769 155 856,71	700 348 951,00
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		769 155 856,71	700 348 951,00
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		53 688 109,89	58 775 241,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		74 523 068,86	106 629 280,10
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		128 211 178,75	165 404 521,10
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		183 122 704,46	94 862 834,10
Impôts		1 095 912,00	1 148 264,00
Autres dettes		124 319 343,45	131 804 417,10
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		308 537 959,91	227 815 515,30
TOTAL GENERAL PASSIF		1 205 904 995,37	1 093 568 988,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم: 3

Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

31/03

Compte de resultats (Par nature)

Unité:

	Note	2018	2017
Ventes et produits annexes		2 464 885 992,89	2 493 886
Variation stocks produits finis et en-cours		0,00	
Production immobilisée/Production immobilisée		0,00	
Subventions d'exploitation		775 227 553,56	526 941
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 240 113 546,45	3 020 827
Achats consommés		(2 239 180 865,83)	(2 127 654)
Services extérieurs et autres consommations		(650 563 378,23)	(466 882)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 889 744 244,06)	(2 594 536)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		350 369 302,39	426 291
Charges de personnel		(186 149 384,22)	(200 426)
Impôts, taxes et versements assimilés		(26 457 983,93)	(26 582)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		137 761 934,24	199 282
Autres produits opérationnels		99 996,12	2 967
Autres charges opérationnelles		(915,16)	(2)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(56 358 334,50)	(70 073)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 725 846,05	10 365
V- RESULTAT OPERATIONNEL		94 228 526,75	142 538
Produits financiers		0,00	
Charges financières		0,00	
VI- RESULTAT FINANCIER		0,00	
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		94 228 526,75	142 538
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		6 994 662,00	(49 460)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 252 939 388,62	3 034 160
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(3 174 144 455,33)	(2 962 762)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		78 794 933,29	71 397
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		78 794 933,29	71 397
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	
Dont part des minoritaires (1)		0,00	
Part du groupe (1)		0,00	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2019

Unité:

ACTIF	Note	2019 Brut	2019 Amort- Prov.	2019 Net	2018 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	
Immobilisations incorporelles		350 000,00	349 997,00	3,00	
Immobilisations corporelles		701 260 694,90	587 838 502,39	113 422 192,51	142 402 5
Terrains		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	6 473 9
Bâtiments		275 255 272,51	259 399 078,99	15 856 193,52	2 249 8
Autres immobilisations corporelles		419 531 490,71	328 439 423,40	91 092 067,31	133 678 8
Immobilisations en concession		0,00	0,00	(0,00)	
Immobilisations encours		258 249 983,53	0,00	258 249 983,53	273 520 4
Immobilisations financières		350 710,35	0,00	350 710,35	350 7
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	
Prêts et autres actifs financiers non courants		350 710,35	0,00	350 710,35	350 7
Impôts différés actif		26 298 362,17	0,00	26 298 362,17	28 107 3
TOTAL ACTIF NON COURANT		986 509 750,95	588 188 499,39	398 321 251,56	444 381 1
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		143 266 485,23	49 493 408,30	93 773 076,93	143 680 3
Créances et emplois assimilés		888 211 450,54	0,00	888 211 450,54	312 703 9
Clients		17 355 211,39	0,00	17 355 211,39	16 872 2
Autres débiteurs		859 835 492,68	0,00	859 835 492,68	285 481 5
Impôts et assimilés		11 020 746,47	(0,00)	11 020 746,47	10 350 0
Autres actifs courants		0,00		0,00	
Disponibilités et assimilés		289 705 563,03	25 486 090,17	264 219 472,86	305 139 5
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	
Trésorerie		289 705 563,03	25 486 090,17	264 219 472,86	305 139 5
TOTAL ACTIF COURANT		1 321 183 498,80	74 979 498,47	1 246 204 000,33	761 523 7
TOTAL GENERAL ACTIF		2 307 693 249,75	663 167 997,86	1 644 525 251,89	1 205 904 9

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2019

Unité:

Passif	Note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		(237 233 257,90)	78 794 933,29
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Liason inter unite		1 424 994 557,09	690 360 923,42
Part de la société consolidante (1)		1 187 761 299,19	769 155 856,71
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		1 187 761 299,19	769 155 856,71
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		162 001 747,08	53 688 109,89
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		80 125 998,88	74 523 068,86
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		242 127 745,96	128 211 178,75
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		109 219 506,64	183 122 704,46
Impôts		1 485 920,00	1 095 912,00
Autres dettes		103 930 780,10	124 319 343,45
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		214 636 206,74	308 537 959,91
TOTAL GENERAL PASSIF		1 644 525 251,89	1 205 904 995,37

1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم 6:

Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

31/03/20

Compte de resultats (Par nature)

Unité:

	Note	2019	2018
Ventes et produits annexes		1 827 329 300,06	2 464 885 95
Variation stocks produits finis et en-cours		0,00	
Production immobilisée/Production immobilisée		0,00	
Subventions d'exploitation		570 071 774,70	775 227 55
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 397 401 074,76	3 240 113 54
Achats consommés		(1 680 289 672,90)	(2 239 180 86
Services extérieurs et autres consommations		(496 052 482,20)	(650 563 37
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 176 342 155,10)	(2 889 744 24
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		221 058 919,66	350 369 30
Charges de personnel		(183 996 044,25)	(186 149 38
Impôts, taxes et versements assimilés		(19 681 197,00)	(26 457 98
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		17 381 678,41	137 761 92
Autres produits opérationnels		200 119,37	99 99
Autres charges opérationnelles		(41 529,58)	(91 99
Dotations aux amortissements et aux provisions		(130 019 907,34)	(56 358 33
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 853 605,88	12 725 88
V- RESULTAT OPERATIONNEL		(109 626 033,26)	94 228 55
Produits financiers		0,00	
Charges financières		0,00	
VI- RESULTAT FINANCIER		0,00	
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		(109 626 033,26)	94 228 55
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(110 608 200,50)	6 994 66
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 400 454 800,01	3 252 939 30
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(2 637 688 057,91)	(3 174 144 44
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		(237 233 257,90)	78 794 86
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		(237 233 257,90)	78 794 86
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	
Dont part des minoritaires (1)		0,00	
Part du groupe (1)		0,00	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Bilan Actif
Exercice clos le 31/12/2020

Unité:

ACTIF	Note	2020 Brut	2020 Amort- Prov.	2020 Net	2019 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0
Immobilisations incorporelles		350 000,00	349 997,00	3,00	3
Immobilisations corporelles		711 640 337,87	628 923 549,01	82 716 788,86	113 422 192
Terrains		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	6 473 931
Bâtiments		279 385 272,51	261 547 085,09	17 838 187,42	15 856 193
Autres immobilisations corporelles		425 781 133,68	367 376 463,92	58 404 669,76	91 092 067
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	(0,
Immobilisations encours		258 249 983,53	0,00	258 249 983,53	258 249 983
Immobilisations financières		350 710,35	0,00	350 710,35	350 710
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0
Prêts et autres actifs financiers non courants		350 710,35	0,00	350 710,35	350 710
Impôts différés actif		18 918 253,25	0,00	18 918 253,25	26 298 362
TOTAL ACTIF NON COURANT		989 509 285,00	629 273 546,01	360 235 738,99	398 321 251
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		100 302 626,25	42 381 756,10	57 920 870,15	93 773 076
Créances et emplois assimilés		1 392 161 109,33	0,00	1 392 161 109,33	888 211 450
Clients		27 217 067,61	0,00	27 217 067,61	17 355 211
Autres débiteurs		1 358 509 159,37	0,00	1 358 509 159,37	859 835 492
Impôts et assimilés		6 434 882,35	(0,00)	6 434 882,35	11 020 746
Autres actifs courants		0,00		0,00	0
Disponibilités et assimilés		76 107 229,63	23 115 793,45	52 991 436,18	264 219 472
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0
Trésorerie		76 107 229,63	23 115 793,45	52 991 436,18	264 219 472
TOTAL ACTIF COURANT		1 568 570 965,21	65 497 549,55	1 503 073 415,66	1 246 204 000
TOTAL GENERAL ACTIF		2 558 080 250,21	694 771 095,56	1 863 309 154,65	1 644 525 251

الملحق رقم : 8

Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020

31/03/22 14

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2020

Unité:

Passif	Note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		(69 363 481,54)	(237 233 257,90)
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Liason inter unite		1 430 773 819,48	1 424 994 557,00
Part de la société consolidante) (1)		1 361 410 337,94	1 187 761 299,10
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		1 361 410 337,94	1 187 761 299,10
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		257 745 484,81	162 001 747,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		86 042 591,26	80 125 998,80
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		343 788 076,07	242 127 745,90
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		102 690 396,36	109 219 506,60
Impôts		1 567 334,34	1 485 920,00
Autres dettes		53 853 009,94	103 930 780,10
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		158 110 740,64	214 636 206,70
TOTAL GENERAL PASSIF		1 863 309 154,65	1 644 525 251,80

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم: 9

Compte de resultats (Par nature)

Unité:

	Note	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 381 704 701,21	1 827 329 300,06
Variation stocks produits finis et en-cours		0,00	0,00
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		503 914 409,10	570 071 774,70
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 885 619 110,31	2 397 401 074,76
Achats consommés		(1 277 458 601,47)	(1 680 289 672,90)
Services extérieurs et autres consommations		(401 833 988,37)	(496 052 482,20)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(1 679 292 589,84)	(2 176 342 155,10)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		206 326 520,47	221 058 919,66
Charges de personnel		(97 315 134,24)	(183 996 044,25)
Impôts, taxes et versements assimilés		(15 289 859,26)	(19 681 197,00)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		93 721 526,97	17 381 678,41
Autres produits opérationnels		937 250,87	200 119,37
Autres charges opérationnelles		(128 369,16)	(41 529,58)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(58 823 191,36)	(130 019 907,34)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		11 359 272,93	2 853 605,88
V- RESULTAT OPERATIONNEL		47 066 490,25	(109 626 033,26)
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
VI- RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		47 066 490,25	(109 626 033,26)
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(102 727 982,73)	(110 608 200,50)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 897 915 634,11	2 400 454 800,01
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(1 967 279 115,65)	(2 637 688 057,91)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		(69 363 481,54)	(237 233 257,90)
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		(69 363 481,54)	(237 233 257,90)
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

